

المجاز العقليّ في كتاب رسائل الأحزان لمصطفى صادق الرافعي (دراسة تحليلية بلاغية)



البحث:

قدم لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانيورا

شعبة اللغة العربية وآدابها في قسم أصول الدين والآداب والدعوة

جامعة ماجيني الإسلامية الحكومية

إعداد:

هيكل

الرقم الجامعي: ٣٠٢٥٦١٢١٠١٧

شعبة اللغة العربية وآدابها

قسم أصول الدين والآداب والدعوة

جامعة ماجيني الإسلامية الحكومية

١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٥ م

## تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي للطالب:

الإسم : هيكمل  
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠١٧  
القسم : أصول الدين والآداب والدعوة  
الشعبة : اللغة العربية وآدابها  
عنوان خطة البحث : الحجاز العقلي في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي (دراسة تحليلية بلاغية)

وذلك في يوم ٢٧ من شهر أغسطس ٢٠٢٥ م وتم تصحيحه وفق التوجيهات وملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum).

ماجيني، ٢٧ أغسطس ٢٠٢٥ م

٤ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ

لجنة مناقشة:

رئيس اللجنة : Dr. Muhammad Rais., M.Si.  
سكرتير اللجنة : Rahmat Nurdin, M.Ag.  
المشرف الأول : Dr. Ahmad Muaffaq N, S.Ag., M.Pd.  
المشرفة الثانية : Fikriyah Mahyaddin, L.c., M.Pd.I.  
المناقشة الأولى : Husnah Z, M. Pd.I  
المناقش الثاني : Dr. Muhammad Syahran, S.Pd.I., M.Hum.

رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة  
Dr. Muhammad Rais., M.Si.  
NIP. 19211192006041022

## تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على البحث والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر المشرفان أن  
البحث المذكورة لطالب:

الاسم : هيكل

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠١٧

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : انجاز العقلي في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي (دراسة  
تحليلية بلاغية)


قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة وصالحة للتقدم للمناقشة والحكم.


ماجيني، ٢٠، أغسطس ٢٠٢٥ م

٢٦ صفر ١٤٤٧ هـ

المشرفة الثانية

المشرف الأول

  
(Fikrivah Mahvaddfn, Lc., M.Pd.)  
NIP: 198911172022032001

  
Dr. Ahmad Muaffaq N, S.Ag., M.Pd.  
NIP:197408151998031004002

## الإقرار بأصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد، فقد أقرت الباحثة:

الاسم : هيكل  
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠١٧  
القسم : أصول الدين والآداب والدعوة  
الشعبة : اللغة العربية وآدابها  
عنوان البحث الجامعي : المجاز عقلي في كتاب رسائل الأهزان لمصطفى صادق الرافعي (دراسة تحليلية بلاغية)

بأن هذا البحث جهد للباحث ولم يسبق بحثه ونشره للحصول على الدرجة العلمية المعينة أو لغرض آخر. ولاقتباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمانة وتم وضعها حسب القوانين المقررة. وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعد الباحث لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني، ١ أكتوبر ٢٠٢٥ م

٩ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

الباحث،

هيكل

## الكلمات التمهيدية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل البركات، وبتوفيقه تتحقق الغايات. وأصلي وأسلم على سيدنا محمد ﷺ، خير الأنام، وإمام المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فبفضل الله تم اتمام هذا البحث، ولم يكتمل الا بمساعدة الاساتذة الكرام والاصدقاء الاعزاء. ولذلك، يعبر الباحث عن فائق الاحترام وخالص الشكر والتقدير الى:

١. والدي العزيزين، (عبد العزيز وحنالية)، اللذان قد رباني وأكرمني منذ طفولتي حتى هذا اليوم، وقدما لي ما استطاعا من عون لإتمام دراستي. أسأل الله أن يطيل في عمريهما، ويمن عليهما بالصحة، ويبارك لهما في العافية والرخاء.
٢. الأستاذة الدكتورة وسيلة صحاب الدين رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.
٣. الأستاذ الدكتور محمد رئيس الماجستير، رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة.
٤. الأستاذة حسنة ز الماجستير، رئيسة شعبة اللغة العربية وآدابها.
٥. الأستاذ الدكتور أحمد موفق ن الماجستير، المشرف الأول في كتابة البحث.
٦. الأستاذة فكرية محي الدين الماجستير، المشرفة الثانية في كتابة البحث.
٧. موظفي قسم أصول الدين والآداب والدعوة الذين سهلوا لي في الشؤون الإدارية لهذا البحث.
٨. محترمين كل الأساتذة والأستاذات بعلمهم وكل مساعدتهم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.

٩. إلى معهد نوحية بامبوسوانغ وجميع السادة الأساتذة هناك، الذين قاموا بتعليمي

علم قواعد اللغة العربية.

١٠. المحترمين أسرتي الكبيرة بكل مساعدتهم الذي لا يمكنني أن أذكر اسمائهم واحدا

فواحدا.

١١. جميع الأصدقاء والإخوان الأحباء من شعبة اللغة العربية وآدابها.

١٢. جميع الأصدقاء والأصحاب من أي المرحلة بكل إعانتكم ودافعكم لنفسي أثناء

دراستي حتى المرحلة الجامعية.

ماجيني، ١٤ أغسطس ٢٠٢٥ م

٢٠ صفر ١٤٤٧ هـ

الباحث

هيكل

٣٠٢٥٦١٢١٠١٧

## فهرس المحتويات

أ	صفحة الغلاف الخارجي.....
ب	صفحة تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث.....
ج	صفحة تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة.....
د	صفحة الإقرار على أصالة البحث.....
هـ	صفحة الكلمات التمهيديّة.....
ز	فهرس المحتويات.....
ط	دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية.....
ل	مستخلص البحث.....
١	الباب الأول: المقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٣	ب. تحديد مشكلة البحث.....
٤	ج. أغراض البحث وأهميته.....
٥	د. حدود البحث.....
٥	هـ. الدراسات السابقة.....
٩	الباب الثاني: الإطار النظري.....
٩	أ. مفهوم مفهوم التشبيه.....
٩	ب. أركان التشبيه.....
١٠	ج. أدوات التشبيه.....
١٠	د. أنواع التشبيه.....

هـ. أغراض التشبيه.....	١٠
و. رواية وسيرة نوال السعداوي .....	١٢
<b>الباب الثالث: مناهج البحث .....</b>	<b>١٥</b>
أ. نوع البحث.....	١٥
ب. مصادر البيانات.....	١٥
ج. طريقة جمع البيانات.....	١٥
د. أدوات البحث .....	١٥
هـ. طريقة تحليل البيانات.....	١٦
<b>الباب الرابع: نتيحة البحث ومناقشتها .....</b>	<b>١٧</b>
أ. أنواع التشبيه في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي .....	١٧
ب. أغراض التشبيه في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي .....	٣٦
<b>الباب الخامس: الخاتمة.....</b>	<b>٤٨</b>
أ. الخلاصات .....	٤٨
ب. الاقتراحات.....	٤٨
<b>قائمة المراجع .....</b>	<b>٥٠</b>
<b>لمحة عن الباحث .....</b>	<b>٥٢</b>

## دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية

أ. كتابة العربية بالحروف اللاتينية

Huruf arab	Nama	Huruf latin	Nama
ا	alif	tidak dilambangkan	tidak dilambangkan
ب	ba	b	be
ت	ta	t	te
ث	s\a	s}	es (dengan titik di atas)
ج	jim	j	je
ح	h{}a	h{	ha (dengan titik di atas)
خ	kha	kh	ka dan ha
د	dal	d	de
ذ	z\al	z}	zet (dengan titik di atas)
ر	ra	r	er
ز	zai	z	zet
س	sin	s	es
ش	syin	sy	es dan ye
ص	s}{ad	s}	es (dengan titik di bawah)

ض	d{ad	d{	de (dengan titik di bawah)
---	------	----	----------------------------

ط	t{a	t{	te (dengan titik di bawah)
ظ	z{a	z{	zet (dengan titik di bawah)
ع	‘ain	‘	apostrof terbaik
غ	gain	g	ge
ف	fa	f	ef
ق	qaf	q	qi
ك	kaf	k	ka
ل	lam	l	el
م	mim	m	em
ن	nun	n	en
و	wau	w	we
ه	ha	h	ha
ء	hamzah	’	apostrof
ي	ya	y	ye

أ. صوتي (vocal)

١. حرف متحرك واحد

Tanda	Nama	Huruf latin	Nama
أ	<i>fath}ah</i>	a	a

إِ	<i>kasrah</i>	i	i
أُ	<i>d}ammah</i>	u	u

١. حرف متحرك مزدوج

Tanda	Nama	Huruf Latin	Nama
ئِي	<i>fath}ah dan ya&gt;'</i>	ai	a dan i
ئُو	<i>fath}ah dan wau</i>	au	a dan u

ج. مدة

Harakat dan Huruf	Nama	Huruf dan Tanda	Nama
ا...   ا... ي	<i>fath}ah dan alif atau ya&gt;'</i>	a>	a dua garis di atas
ي	<i>kasrah dan ya&gt;'</i>	i>	i dua garis di atas
و	<i>d}ammah dan wau</i>	u>	u dua garis di atas

## مستخلص البحث

الاسم : هيكل  
الرقم الجمعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠١٧  
الموضوع : المجاز العقلي في كتاب رسائل الأحزان لمصطفى صادق الرافعي  
(دراسة تحليلية بلاغية)

يهدف هذا البحث إلى تحليل أنواع المجاز العقلي وأغراضه في كتاب رسائل الأحزان لمصطفى صادق الرافعي (دراسة تحليلية بلاغية). نوع البحث المستخدم هو البحث الكيفي، حيث تكون البيانات الأساسية مأخوذة من كتاب رسائل الأحزان لمصطفى صادق الرافعي. أما طريقة التحليل المستخدمة في هذا البحث فهي طريقة التحليل الأدبي لأزوردي (Azwardi)، والتي تتكون من أربع مراحل: تنظيم وتصنيف البيانات، وصف البيانات وتفسيرها، تأويل البيانات وإضفاء المعنى عليها، استخلاص النتائج. أظهرت نتائج البحث وجود أربعة عشر مجازاً عقلياً في كتاب رسائل الأحزان، منها إحد عشر علاقة سببية وعلاقة زمانية وعلاقة زمانية واحدة. وهي سبعة من الرسالة الأولى، وخمسة من الرسالة الثانية، واثنان من الرسالة الرابعة، وواحد بعلاقة الزمان (العلاقة الزمانية) من الرسالة الرابعة. وأغراض البلاغة فيها تشمل الإيجاز، حسن اختيار العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، والمبالغة، وعلى الرغم من تشابهها، إلا أن لكل غرض معنى مختلفاً وفقاً لسياق النص الخاص به.

الكلمات الرئيسية: المجاز العقلي، كتاب رسائل الأحزان لمصطفى صادق الرافعي.

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة نشاط لغوي يقوم به الإنسان، وهي ظاهرة حيوية داخلية تعبر عن مشاعره وأفكاره في إطار الحياة الاجتماعية.<sup>1</sup> تعد اللغة من أهم الوسائل التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن أفكاره ومشاعره ونقلها إلى الآخرين. فاللغة ليست مجرد أداة تواصل بين الأفراد فحسب، بل هي وعاء الفكر ومستودع الثقافة ومرآة الحضارة. ومن خلال اللغة، يتمكن الإنسان من إيصال معانيه الدقيقة، وصياغة مشاعره الوجدانية وتأليف الأفكار المتنوعة التي تعبر عن تجاربه الداخلية والخارجية.

إنّ اللغة العربية تمتاز بخصائص فريدة ومميزة، وتتفوق على كثير من اللغات الأخرى بما تمتلكه من ميزات خاصة. ومن أبرز هذه الخصائص صفتها العالمية، التي تسهم في توحيد القيم والمبادئ بين الشعوب المختلفة.<sup>2</sup> وتعد اللغة العربية من أرقى اللغات التي حازت قسطاً عظيماً من البلاغة والفصاحة، لما تمتاز به من ثراء في المفردات ودقة التعبير ومرونة في الأساليب وجمال في التراكيب. وقد نالت اللغة العربية مكانة رفيعة بين اللغات الأخرى، بسبب نزول القرآن الكريم بها، مما جعلها لغة شريفة ومميزة. ونظراً لما للغة العربية من سعة وثراء في التعبير عن المعاني المختلفة، نشأ علم البلاغة ليكون علماً يبحث في كيفية إيصال المعنى إلى السامع بأفصح أسلوب وأبلغ بيان، مع مراعاة مطابقة الكلام لمقتضى الحال.

---

<sup>1</sup> Muflihah, 'ilm al-Lughah (ilmu Bahasa). Surabaya: Penerbit JDS, 2020. Hlm: 3

<sup>2</sup> Mamad Fajri Nakida dkk, (طبيعة اللغة العربية), Al-Zahra: Jurnal Ilmu-ilmu Kependidikan dan Humaniora. <https://journal.uinjkt.ac.id/index.php/zahra/article/view/33777/pdf>. Vol. 20, No. 1 (2023): 99-108 Hlm: 103

ومن هنا تتجلى أهمية البلاغة في كشف أسرار البيان العربي، وإظهار ما تتضمنه الأساليب اللغوية من روعة ودقة في الأداء. والبلاغة في مفهومها اللغوي انتهاء الشيء إلى غاية المطلوبة. والبلاغة تعني وصول الفكرة والمعنى الذي نريد التعبير عنه إلى المخاطب، مع مراعاة مطابقة المعاني للسياق والواقع الذي يحدث فيه التعبير.<sup>٣</sup>

والبلاغة هي أن يكون الكلام فصيحاً، قوياً، فنياً، يترك في النفس أثراً خلافاً ويناسب الشخص والحال والزمان ومقام الشخص.<sup>٤</sup> وبناء على هذا التعريف، والعلماء البلاغة ينقسمون إلى ثلاثة علوم، وهي علم المعاني، والبيان، والبديع.<sup>٥</sup> سيتناول هذا البحث أحد فروع علم البيان، وهو المجاز العقلي، لدوره المهم في إثراء المعاني وتوسيع نطاق التعبير في اللغة العربية. والبيان في اللغة هو الظهور والوضوح والإفصاح.<sup>٦</sup> أما البيان في اصطلاح البيانين فهو العلم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه.<sup>٧</sup>

وفي كتب أخرى يعرف علم البيان أنه أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى، ولا بد من اعتبار المطابقة لمقتضى الحال دائماً.<sup>٨</sup> علم البيان يكشف كيف يمكن للغة العربية أن تعبر عن معنى واحد بطرق مختلفة، سواء من خلال التشبيه أو الاستعارة أو الكناية أو المجاز. وهذا يدل على مدى غنى اللغة العربية ومرونتها في التعبير عن المعاني. ومن بين أنواع

<sup>3</sup> Suryaningsih, I., & Hendrawanto, H. (2018). Ilmu Balaghah: Tasybih Dalam Manuskrip "Syarah Fī Bayān Al-Majāz Wa Al-Tasybīh Wa Al-Kināyah". Jurnal Al-Azhar Indonesia Seri Humaniora, <https://jurnal.uai.ac.id/index.php/SH/article/view/245>. 4(1), 1-10. Hlm. 3

<sup>٤</sup> فيصل بن عبده قائل الحاشيمي. تسهيل البلاغة. (الإسكندرية. دار الأيمان: ٢٠٠١) ص. ٧

<sup>٥</sup> عبد العزيز بن علي الحربي. البلاغة الميسرة. (الطبعة الثانية. بيروت دار ابن حزم: ٢٠١١) ص. ٢١

<sup>٦</sup> الخطيب القزويني. الإيضاح في علوم البلاغة: المعاني والبيان والبديع. تحقيق: إبراهيم شمس الدين. (الطبعة الأولى. بيروت: دار الكتب

العلمية) ٢٠٠٣. ص. ٥

<sup>٧</sup> عبد الفتاح فيد، بسيني، علم البيان: دراسة تحليلية لمسائل البيان (القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١٥) ص. ١٥

<sup>٨</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠) ص. ٢١٦

المجاز يعد المجاز العقلي هو إسناد الفعل أو ما في معناه لغير ما هو له (أي إسناد الفعل لغير فاعله الحقيقي) وسمي هذا المجاز عقليا لأن الإسناد إلى العقلي دون الوضع.<sup>٩</sup>

الفهم العميق للمجاز العقلي مهم جدا، لأنه يساهم في إثراء المعنى وتجميل اللغة العربية، خصوصا في الأعمال الأدبية التي تزخر بالتعابير البلاغية. ويعد كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي من أبرز الأعمال الأدبية الغنية بالبلاغة. ومن خلال عنوانه، الذي يعني "رسائل الأحران" يظهر أن هذا الكتاب يحمل تأملات عميقة حول الحزن والفقدان والمعاناة، ويعبر عنها بأسلوب بلاغي رفيع ومعان خفية. وقد أنشأ الرافعي هذا الكتاب سنة ١٩٢٤، وتحدث فيه عن شيء مما كان بينه وبين "فلانة"، على شكل رسائل يزعم أنها من صديق يفضي إليه بما في صدره.<sup>١٠</sup> وإن أسلوب الرافعي، الذي يشتهر بكثرة استعمال المجاز والتعابير العاطفية، يجعل هذا العمل مثيرا للدراسة من الزاوية البلاغية، وخصوصا في المجاز العقلي.

على الرغم أن المجاز العقلي قد نال حظا من اهتمام واسع في دراسات نظريات البلاغة التقليدية، إلا أن تطبيقه في النصوص الأدبية، وخصوصا في كتاب رسائل الأحران، لم ينال بحثا مستقلا حتى الآن، فلم تتناول أية دراسة سابقة بشكل مستقل استخدام المجاز العقلي في كتاب الرسائل الأحران، مع أن هذا الكتاب يضم نصوصا أدبية تتسم بغناها البلاغي وتزخر بالكثير من التعابير المجازية. ويتخلف هذا البحث عن الدراسات السابقة التي ركزت بشكل أكثر على المجاز العقلي في نصوص القرآن الكريم. فمن خلال دراسة

<sup>٩</sup> عابدة عبد العزيز محمد زعلوك، "المجاز العقلي تطوره وعلاقاته وبلاغته"، مجلة الذاكرة،

<https://asjp.cerist.dz/en/article/221850> (٢)١١، التاريخ: ٢٠٢٣ ص. ٨٣

<sup>١٠</sup> محمد سعيد العريان، حياة الرافعي (لندن: مؤسسة هندواي، ٢٠٢٠ م) ص. ٢٥٦

رسائل الأحران، يقدم هذا البحث منظورا جديدا حول كيفية استخدام المجاز العقلي في النصوص الأدبية ذات الطابع العاطفي والتأملي.

ولذلك، سيقوم الباحث بتحليل استخدام المجاز العقلي في كتاب رسائل الأحران، مع التركيز على تحليل أنواع علاقاته، وأغراض المجاز العقلي، تحت عنوان: "المجاز العقلي في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي (دراسة تحليلية بلاغية)".

ومن أمثلة المجاز العقلي في كتاب رسائل الأحران، كما يلي:

في الرسالة الأولى: "قد تركت الحب وتركني". في هذا التعبير، إسناد الفعل "ترَكَنِي" إلى "الحب" مجازاً. والمعنى الحقيقي: الذي يترك في الحقيقة ليس "الحب" ذاته، لأنه أمر معنوي لا يملك إرادة ولا قدرة على الفعل، بل المقصود هو أن الحب كان سبباً في ترك العلاقة أو الانفصال، حيث كان الدافع أو المؤثر وراء هذا الفعل هو المشاعر التي انطفتت أو تبدلت. العلاقة السببية، لأن الحب هو السبب الذي أدى إلى وقوع فعل الترك، فجعل فاعلاً مجازاً. القرينة: قرينة حالية مستفادة من السياق العاطفي للنص، إذ يستحيل أن يكون "الحب" كياناً قائماً له إرادة وقدرة على الترك، مما يمنع من حمل المعنى على الحقيقة ويؤكد أنه من باب المجاز العقلي.

في الرسالة الثانية: "ومتى قدحت الجميلة على قلب رجل أضاءته".<sup>١٢</sup> في هذا المثال، إسناد الفعل "قدح" إلى "الجميلة" مجازاً. والمعنى الحقيقي أنّ الذي يقدح في قلب الرجل ليس المرأة بذاتها، بل جمالها. وعلاقته هي العلاقة السببية، لأن المرأة سبب في إشعال

<sup>١١</sup> مصطفى صادق الرافعي، "رسائل الأحران في فلسفة الجمال والحب، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٢ ص. ٢١

<sup>١٢</sup> مصطفى صادق الرافعي، ص. ٣٠

العاطفة من خلال جمالها. وقرينته قرينة حالية مستفادة من السياق العاطفي للنص، إذ يفهم أن الحديث عن تأثير الجمال في النفس لا عن قدح حسي. وتأسيسا على ما تقدم، اختار الباحث كتاب رسائل الأحران موضوعا لبحثه، نظرا لما يزخر به من تعابير بلاغية غنية، وخاصة المجاز العقلي.

### الفصل الثاني: تحديد مشكلة البحث

بناء على خلفية البحث والمسألة المذكورة فيها، فيحدد الباحث بحثه بأسئلة كما يلي:

١. ما أنواع المجاز العقلي في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي؟
٢. ما أغراض بلاغة المجاز العقلي في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي؟

### الفصل الثالث: أهداف البحث

١. لمعرفة أنواع المجاز العقلي في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي.
٢. لمعرفة أغراض بلاغة المجاز العقلي في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي.

### الفصل الرابع: أهمية البحث

#### ١. الأهمية النظرية

يرجى أن يسهم هذا البحث في اثراء الدراسات البلاغية في اللغة العربية من خلال تسليط الضوء على ظاهرة المجاز العقلي في النصوص الأدبية، ولا سيما في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي. وتكمن أهمية هذا البحث أيضا في إبراز مرونة اللغة العربية في توظيف المجاز العقلي، لا سيما في السياقات الأدبية التي تزخر بالعواطف والتأملات.

## ٢. الأهمية العملية

يحمل هذا البحث قيمة عملية يرجى أن تعود بالفائدة، كما يلي:

- أ) للجامعة: يرجى أن يسهم هذا البحث في إثراء مجموعات المراجع العلمية بمكتبة الجامعة، وأن يضيف مصادر معرفية جديدة تتعلق بموضوع البلاغة، لاسيما في تحليل المجاز العقلي في النصوص الأدبية.
- ب) للمعلم: أما بالنسبة للمعلمين، فيمكن أن يشكل هذا البحث مرجعا إضافيا يثري المادة التعليمية، خاصة في مجال البلاغة ودراسة النصوص الأدبية العربية.
- ج) للطلاب: يؤمل أن يكون هذا البحث مرجعا علميا إضافيا للطلاب الراغبين في التعمق في علوم البلاغة العربية.
- د) للباحث: تفيد هذا البحث الباحث في توسيع آفاقه وتعميق فهمه لعلم البلاغة، ولا سيما في دراسة المجاز العقلي في كتاب الرسائل الأحران.

### الفصل الخامس: تركيز البحث ووصفه

قبل المضي قدما في تفصيلات البحث، يرى الباحث أهمية شرح معاني المصطلحات الواردة في عنوان هذا البحث، وذلك لتوضيح المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها موضوع البحث.

#### أ. المجاز العقليّ

هو إسناد الفعل أو ما في معناه من اسم فاعل أو مفعول أو مصدر إلى غير ما هو له أصلا، لعلاقة مع قرينة تمنع من إرادة المعنى الحقيقي. ويعد المجاز العقلي فرعاً من علم البيان، حيث يثري المعنى ويضيف عليه طابعا بلاغيا مميزا.

ب. كتاب رسائل الأحران

يعد كتاب رسائل الأحران مؤلفا أديبا للأديب مصطفى صادق الرافعي، جمع فيه خواطره وتأملاته في موضوع الحزن والفقد والمعاناة، معتمدا في عرضها على أسلوب بلاغي رفيع يزخر بالمجاز. ويتسم أسلوب الرافعي بغازارة استخدامه للمجاز العقلي والإستعارة والتشبيه ذات الطابع العاطفي، مما يضفي على نصوصه مسحة فنية مميزة. ركز الباحث في بحثه على السورة الأولى والثانية والرابعة، أي ثلاث سور جميعها. وكان التركيز على أنواع المجاز العقلي وكشف قرائنها، مع بيان أغراض البلاغة.

### الفصل السادس: الدراسات السابقة

١. الرسالة التي كتبها شريفة ألف أرزقا، بعنوان: "تحليل استخدام المجاز العقلي في الجزء الثلاثين (دراسة بلاغية)"، لمرحلة البكالوريوس بكلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، بالجامعة الإسلامية الحكومية السلطان الشريف قاسم - رياو، سنة ٢٠٢٠م.<sup>١٣</sup> يتشابه هذا البحث مع البحث السابق في جانب تحليل المجاز العقلي كجزء من الدراسات البلاغية. إلا أن موضوع البحث السابق يركز على الجزء الثلاثين من القرآن الكريم، بينما يتمحور بحثي حول المجاز العقلي في كتاب رسائل الأحران. ومن وجوه التشابه أيضاً: استخدام المقاربة الوصفية النوعية، وكذلك تحليل العلاقة في المجاز العقلي.

سيقدم هذا البحث أيضا تحليلا لأنواع العلاقة في المجاز العقلي، مثل العلاقة المفعولية، والفاعلية، والسببية، وغيرها، كما سيحلل أيضا أهداف استخدام المجاز العقلي في كتاب رسائل الأحران.

---

<sup>١٣</sup> شريفة ألف أرزقا، "تحليل استخدام المجاز العقلي في الجزء الثلاثين (دراسة بلاغية)"، بحث المرحلة الجامعية الأولى، كلية الآداب،

قسم اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية الحكومية السلطان الشريف قاسم رياو، <https://repository.uin-suska.ac.id/44269/2/SKRIPSI%20SYARIFAH%20ELVI%20ARISKA.pdf>. ٢٠٢٠.

٢. الرسالة التي كتبها زهرة العيني بعنوان: "المجاز في سورة النساء (دراسة تحليلية بلاغية)"، بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية، بالجامعة الإسلامية الحكومية "كياهي الحاج أحمد صديق" جمبر، في يونيو ٢٠٢٢، تناولت أنواع المجاز المختلفة في سورة النساء، كالمجاز العقلي، والمجاز المرسل، والاستعارة، وذلك من خلال منهج البلاغة البيانية.<sup>١٤</sup> وتمتاز هذه الرسالة بشموليتها لجميع أشكال المجاز. أما هذا البحث، فيختلف عنها في الموضوع، إذ يركّز على المجاز العقلي في كتاب رسائل الأحزان لمصطفى صادق الرافعي، مع تركيز خاص على نوع العلاقة (العلاقة) فيه.

يهدف هذا البحث أيضا إلى تحليل غرض استخدام المجاز العقلي عند الرافعي، ولا سيما من حيث أثر الإيجاز (أي الإحكام والاختصار في التعبير)، ودقّة اختيار العلاقة، وكذلك عنصر المبالغة (أي تأكيد المعنى بأسلوب مبالغ فيه أو قوي). وبذلك، فإن هذا البحث لا يقتصر على دراسة البنية التركيبية للمجاز العقلي، بل يسعى أيضا إلى الكشف عن القيم التعبيرية والأسلوب البلاغي الذي يعزّز الرسالة والعاطفة في هذا العمل الأدبي.

٣. الرسالة التي كتبها ليني روحيمة، بعنوان: "المجاز العقلي في سورة الكهف وسورة مريم (دراسة تحليلية بلاغية)"، بجامعة السلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بينتن، سنة ٢٠٢١م. في هذا البحث، قامت ليني روحيمة بتحليل أشكال المجاز العقلي الواردة في سورتي الكهف ومريم، مستخدمة المنهج التحليلي الوصفي. وقد

---

<sup>١٤</sup> زهرة العيني، "المجاز في سورة النساء (دراسة تحليلية بلاغية في علم البيان)"، بقسم اللغة العربية وآدابها، الجامعة "كي أحمد صديق"

الإسلامية الحكومية جمبر، <https://digilib.uinkhas.ac.id/9981/>، ٢٠٢٢م. ص. ١-٢٧

أظهرت نتائج البحث أنه من إجمالي ٢٠٨ آيات في السورتين، تم العثور على ١٨ آية تحتوي على عنصر المجاز العقلي، وهي ١١ آية في سورة الكهف، و٧ آيات في سورة مريم. وفي تلك الآيات، وُجدت ٢٤ كلمة أو جملة تُصنّف تحت نوع المجاز العقلي.<sup>١٥</sup> ووجه التشابه بين هذا البحث والبحث المزمع إنجازه يكمن في أنهما يتناولان دراسة المجاز العقلي باستخدام منهج علم البيان. ولكن يختلف هذا البحث عن بحثي من حيث الموضوع، إذ يتخذ كتاب رسائل الأحران مادة للدراسة، وهو أحد الأعمال الأدبية المكتوبة باللغة العربية. كما يهدف هذا البحث إلى وصف أهداف استخدام المجاز العقلي في كتاب رسائل الأحران.

## الباب الثاني الإطار النظري

### الفصل الأول: مفهوم المجاز وأنواعه

---

<sup>١٥</sup> لبني رحيمة، "المجاز العقلي في سورة الكهف وسورة مريم (دراسة تحليلية بلاغية)"، كلية أصول الدين والدعوة والآداب، قسم اللغة العربية وآدابها. الجامعة "سلطان مولانا حسن الدين" الإسلامية الحكومية بنتن، <https://repository.uinbanten.ac.id/6699>، ٢٠١٦م.

المجاز في اللغة العربية يسمى المجاز، وهو مأخوذ من الفعل جَازَ يُجَازُ جَوَازًا، وَجُوزًا، وَجَوَازًا، وَمَجَازًا، يعني الطريق أو المسلك.<sup>١٦</sup> المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له اصطلاح التخاطب، لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الوضعي.<sup>١٧</sup> يقع المجاز عندما يستعمل اللفظ في غير معناه الأصلي، مع وجود علاقة مفهومة تربط بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. بوجه عام، ينقسم المجاز في علم البلاغة إلى نوعين رئيسيين، وهما: المجاز اللغوي والمجاز العقلي.<sup>١٨</sup>

فالمجاز اللغوي هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له في الأصل، مع قرينة تصرفه عن معناه الحقيقي، ويمكن فهمه من خلال السياق. وينقسم هذا النوع إلى قسمين، وهما: الاستعارة، وهي تشبيه محذوف أحد طرفيه، والمجاز المرسل هو اللفظ مستعمل في غير ما وضع له أصلا، لعلاقة ما غير المشابهة، مع قرينة تمنع من إرادة المعنى الأصلي.<sup>١٩</sup>

استنادا إلى بعض التعاريف المذكورة أعلاه، يمكننا أن نستنتج أن المجاز من أروع الأساليب البلاغية في اللغة العربية، إذ يكسب النصوص طابعا جماليا ويضيف عليها بعدا دلاليا عميقا. إن المجاز لا يقتصر على التزيين اللفظي فحسب، بل يعد وسيلة تعبيرية قوية تمكن الكاتب أو الشاعر من نقل المشاعر والأفكار بطريقة غير مباشرة، مما يثير خيال القارئ ويرك وجدانه. ومن خلال المجاز، يستطيع المتكلم أن يختصر المعاني الطويلة في تراكيب موجزة موحية، تجعل اللغة أداة فنّ وإبداع، لا مجرد وسيلة تواصل.

<sup>١٦</sup> لويس معلوف. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: المكتبة الشرقية، ٢٠٠٥م، ص. ١٠٩.

<sup>١٧</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠) ص. ٢٩٧.

<sup>١٨</sup> Dr. Hamzah dan Dr. H. M. Napis Djuaeni, Majaz: "Konsep Dasar dan Klasifikasinya dalam Ilmu Balaghah", disunting oleh H. Syuhadak Saleh (Lamongan: Academia Publication, 2021). Hlm: 44

<sup>١٩</sup> محمد بركات أبو علي وآخرون. علم البلاغة. (عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة. ١٩٩٧) ص: ١٧٩

## الفصل الثاني: المجاز العقليّ

### ١. مفهوم المجاز العقلي

المجاز العقلي هو إسناد الفعل أو ما في معاه إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي.<sup>٢٠</sup> وفي بعض الكتب الأخرى يعرف بأنه إسناد الفعل أو ما في معناه من اسم فاعل أو مفعول أو مصدر إلى غير ما هو له، لعلاقة مع قرينة تمنع من أن يمكن الأسناد إلى ما هو له.<sup>٢١</sup> وفي كتاب الدروس البلاغة يعرف هو إسناد الفعل أو ما في معاه إلى غير ما هو له عند المتمكلم في الظاهر لعلاقة.<sup>٢٢</sup> كما في قولهم "بنى الأمير القصر" مع أن البنائين هم العمال وليس الأمير، كما في قولهم "أنبت الربيع البقل" مع أن المنبت هو الله، وأنبته في فصل الربيع. ويسمى أيضا المجاز الإسنادي أو المجاز الحكمي، وهو أن يسند الشيء إلى غير ما هو له. نحو: بنى الأمير المدينة. نهاره صائم. نهر جار.<sup>٢٣</sup>

ومن خلال التعريفات المختلفة للمجاز العقلي، يتبين أنه يقوم على نقل الإسناد من الفاعل الحقيقي إلى غيره لعلاقة بينهما مع وجود قرينة تمنع من إرادة المعنى الحقيقي. فهو أسلوب بلاغي يسهم في التوسيع المعنوي ويضفي جمالا فنيا على التعبير، إذ يستعين القائل بعلاقة مفهومة بين الفعل والمسند إليه لينقل المعنى بطريقة غير مباشرة، مما يثري التراكيب ويزيدها بلاغة وتأثيرا.

### ٢. مفهوم العلاقة والقرينة.

<sup>٢٠</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة: البيان، المعاني، البديع، للمدارس الثانوية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩) ص.

<sup>٢١</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠) ص. ٣٠١

<sup>٢٢</sup> حفي ناصف وآخرون حسني. دروس البلاغة، (مصر: دار إحياء الكتب العربية، ٢٠٠٤) ص. ١٤٣

<sup>٢٣</sup> عبد الرحمن بن علي العلي الحربي، البلاغة الميسرة، (الطبعة الثانية بيروت: دار ابن حزم، ٢٠١١) ص. ٧٢

والعلاقة هي المناسبة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، قد تكون المشابهة بين المعنيين وقد تكون غيرها، فإن كانت العلاقة علاقة مشابهة، عد المجاز استعارة وإن لم تكن كذلك، فهو مجاز مرسل.<sup>٢٤</sup> وأما العلاقة في المجاز العقلي فهي رابطة منطقية بين الفعل والفاعل البديل عن الفاعل الحقيقي، مما يجعل إسناد الفعل إليه مفهوما ومعقولا في سياق الكلام. والقرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقي قد تكون لفظية وقد تكون حالية.<sup>٢٥</sup>

٣. أنواع العلاقة في المجاز العقلي.

الأمثلة المتعلقة بأنواع العلاقة في المجاز العقلي الواردة في هذا البحث مأخوذة مباشرة من كتاب جواهر البلاغة لأحمد الهاشمي، الذي يعد من المراجع الأساسية في علم البيان. علاقات المجاز العقلي كما يلي:

- ١) العلاقة الزمانية هي الإسناد إلى الزمان، نحو: «من سره زمن ساءته أزمان» أسند الإساءة والسرور إلى الزمن، وهو لم يفعلهما، بل كان واقعين فيه على سبيل المجاز.<sup>٢٦</sup>
- ٢) العلاقة المكانية هي الإسناد إلى المكان، نحو: «وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم» فقد أسند الجري إلى الأنهار، وهي أمكنة للمياه، ولست جارية بل الجاري ماؤها.<sup>٢٧</sup>
- ٣) العلاقة السببية هي الإسناد إلى السبب، نحو: إني لمن معشر أفنى أوائلهم قيل الكماة ألا أين المحامونا؟ فقد نسب الأفناء إلى قول الشجعان، هل من مبارز؟ وليس ذلك القول بفاعل له، وإنما هو سبب الفعل فقط.<sup>٢٨</sup>

<sup>٢٤</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع. (مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠) ص. ٢٩٧.

<sup>٢٥</sup> أحمد الهاشمي، ص. ٢٩٧.

<sup>٢٦</sup> أحمد الهاشمي، ص. ٣٠١.

<sup>٢٧</sup> أحمد الهاشمي، ص. ٣٠١.

<sup>٢٨</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع. (مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠) ص. ٣٠١.

٤) العلاقة المصدرية هي الإسناد إلى المصدر، نحو: قول أبي فراس الحمداني: «سيدكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر» فقد أسند الجد إلى الجد أي الاجتهاد وهو ليس الفاعل الحقيقي، بل فاعله هو الجاد فأصله "جد الجاد جدا". أي اجتهد اجتهادا، فحذف الفاعل الأصلي وهو الجاد، وأسند الفعل إلى الجد على سبيل المجاز العقلي.<sup>٢٩</sup>

٥) العلاقة المفعولية هي إسناد المبني للفاعل إلى المفعول، نحو: «سرتني حديث الوامق» فقد استعمل، اسم الفاعل، وهو الوامق: أي «المحب» بدل إسم المفعول «المومق» أي المحبوب فإن المراد: سررت بمحادثة المحبوب.<sup>٣٠</sup>

٦) العلاقة الفاعلية هي إسناد المبني للمفعول إلى الفاعل، نحو: «جعلت بيني وبينك حجابا مستورا» أي ساترا، فقد جعل الحجاب مستورا، مع أنه هو الساتر.<sup>٣١</sup>

### الفصل الثالث: أغراض بلاغة المجاز العقلي

أما أغراض المجاز العقلي كما يلي:

#### (١) الإيجاز

في المجاز العقلي ما يحققه من إيجاز بليغ، إذ يسند الفعل إلى غير فاعله الحقيقي اختصارا وتكثيفا للمعنى. فعندما يقال: "بني السلطان المدينة"، فإن المتبادر إلى الذهن أن

<sup>٢٩</sup> أحمد الهاشمي، ص. ٣٠١.

<sup>٣٠</sup> أحمد الهاشمي، ص. ٣٠١.

<sup>٣١</sup> أحمد الهاشمي، ص. ٣٠١.

العمال هم الذين قاموا بالبناء تنفيذًا لأمر السلطان. لكن التعبير المجازي أوجز هذا التفصيل في عبارة واحدة موجزة ذات دلالة قوية، تحقق غرضًا بلاغيًا يتمثل في التكتيف والتصوير.<sup>٣٢</sup>

(٢) حسن اختيار العلاقة المجازية

تتجلى براعة الأديب أو المتكلم في المجاز العقلي حين يحسن اختيار العلاقة بين الفاعل الحقيقي والمجازي. فإسناد الفعل إلى غير ما هو له لا يكون بليغًا إلا إذا ارتبط بعلاقة واضحة وقوية، كأن يسند إلى السبب، أو الزمان، أو المكان وغيره. ومن الأمثلة على ذلك قولهم: "جرح السيف" التي تعبر عن علاقة سببية، و"تكلم القصر" التي تعبر عن علاقة مكانية، و"سرنى الربيع" التي تعبر عن علاقة زمانية.<sup>٣٣</sup>

(٣) المبالغة

ومن مظاهر بلاغة المجاز العقلي أيضًا ما فيه من مبالغة تضفي على الكلام بعدًا جماليًا مؤثرًا. فعندما يقال: "أنطقته الحاجة" أو "فرح الزمان"، فإن الحاجة تصور كأنها كائن ناطق، والزمن كأنه يفرح. وهذا الأسلوب يضفي على المعنى حيوية ودرامية تحرك المشاعر وتعزز التأثير النفسي في المتلقي، إذ تُنسب الأفعال إلى أشياء غير عاقلة فتجعل فاعلة.<sup>٣٤</sup>

## الفصل الرابع: كتاب رسائل الأهزان وسيرة مصطفى صادق الرافعي

<sup>٣٢</sup> علي الجارم، ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة: البيان، المعاني، البديع، للمدارس الثانوية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩) ص

.١٢٢

<sup>٣٣</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠) ص. ٣٠٤

<sup>٣٤</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة: البيان، المعاني، البديع، للمدارس الثانوية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩) ص.

.١٢٢

يعد كتاب رسائل الأحزان مؤلفاً أدبياً للأديب مصطفى صادق الرافعي، جمع فيه خواطره وتأملاته في موضوع الحزن والفقد والمعاناة، معتمداً في عرضها على أسلوب بلاغي رفيع يزخر بالمجاز. وقد أنشأ الرافعي هذا الكتاب سنة ١٩٢٤، وتحدث فيه عن شيء مما كان بينه وبين "فلانة"، على شكل رسائل يزعم أنها من صديق يفضي إليه بما في صدره.<sup>٣٥</sup> الاسم الكامل مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد الرافعي. ولد في شهر يناير من عام ١٨٨٠ م، في قرية بهتيم التابعة لمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية. وينتمي إلى أسرة ذات أصول شامية، ترجع جذورها إلى مدينة طرابلس الشام، ويتصل نسبه بالخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، في سلسلة نسبية تضم عدداً من العلماء والفضلاء والفقهاء في الدين.<sup>٣٦</sup>

كان والده، الشيخ عبد الرزاق الرافعي، قاضياً في المحاكم الشرعية، وقد نشأ الرافعي في بيت عامر بالعلم والدين، فحفظ القرآن الكاريم منذ صغره، وتعلم السيرة النبوية وتاريخ السلف الصالح وقصصهم. تعلقى تعليمه الابتدائي في مدينة دمنهور، ثم انتقل إلى المنصورة حيث كان يعمل والده، ونال الشهادة الابتدائية فقط، وذلك بسبب إصابته بمرض التيفوئيد الذي أثر على سمعه، حتى فقدته تماماً قبل أن يبلغ الثلاثين من عمره.<sup>٣٧</sup>

وعلى الرغم من هذه الإعاقة، واصل الرافعي طلب العلم بنفسه، فأنشأ "مدرسة منزلية" وراح ينهل من أمهات الكتب في الفقه والأدب واللغة، حتى غدا من أعلام الأدب العربي في العصر الحديث. وقد تميز بقوة بيانه، وحرصه الشديد على صيانة اللغة العربية من تأثيرات الأعاجم، ووقف مواجهها لمظاهر التغريب التي رأها تهدد هوية الأمة.

<sup>٣٥</sup> محمد سعيد العريان، حياة الرافعي، (لندن: مؤسسة هندواوي، ٢٠٢٠ م) ص. ٢٥٦

<sup>٣٦</sup> العريان، حياة الرافعي، ص. ٢٠

<sup>٣٧</sup> العريان، حياة الرافعي، ص. ٢١

عمل الراجعي موظفا في سلك القضاء منذ عام ١٨٩٩ م، وقضى معظم حياته العملية في مدينة طنطا. أما مؤلفات مصطفى صادق الراجعي فهي: ديوان الراجعي، ملكة الإنشاء، وتاريخ الآداب العرب، إعجاز القرآن، حديث القمار، المساكين، نشيد سعد باشا زغلول، النشيد الوطني المصري، رسائل الأحران، السحاب الأحمار، المعركة تحت راية القرآن، على السفود، أوراق الورد، رسالة الحج، وحي القلم.<sup>٣٨</sup> وقد وتميز أسلوبه بالمزج بين منطق الفكر وصدق العاطفة وجمال التعبير. توفي الراجعي يوم الإثنين، العاشر من مايو سنة ١٩٣٧ م، عن عمر ناهز سبعة وخمسين عاما. ورغم أن كثيرا من معاصريه لم يدريكوا عظيم مكانته، فقد ترك إرثا فكريا وأديبا خالدا في ضمير الأمة العربية والإسلامية، وظل رمزا للإخلاص للغة والدين والقيم السامية.<sup>٣٩</sup>

## الباب الثالث

### مناهج البحث

#### الفصل الأول: نوع البحث

نوع البحث ينقسم إلى نوعين، وهما البحث الكمي والبحث الكيفي. كما ذكر سوجيونو أن البحث الكيفي هو البحث الذي يستخدم لدراسة حالة الموضوع في بيئته الطبيعية، حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسة في البحث.<sup>٤٠</sup> وبناء على ذلك، يستخدم

<sup>٣٨</sup> محمد سعيد العريان، حياة الراجعي، (لندن: مؤسسة هنداي، ٢٠٢٠ م) ص. ٢٥٥-٢٥٨

<sup>٣٩</sup> العريان، حياة الراجعي، ص. ٩

<sup>٤٠</sup> Nasution, abdul fattah. "Metode penelitian kualitatif." (2023) Hlm: 33

الباحث نوع البحث الكيفي من الجانب الوصفي مع تحديد موقع البحث الذي يعتمد على المصادر المكتبية. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الكيفي، لأنه يهدف إلى وصف أنواع علاقات المجاز العقلي وتحليلها، ثم تحليل أغراضه، مثل الإيجاز، وحسن اختيار العلاقة، والمبالغة.

## الفصل الثاني: مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى نوعين، كما يلي:

### ١. البيانات الأساسية:

البيانات الأساسية في هذا البحث هي كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي، وهو نص المعتمد في هذا البحث. ويقوم الباحث بقراءة وتحليل مباشرين لنص "رسائل الأحران" بهدف تحديد وتصنيف أمثلة المجاز العقلي التي استخدمها المؤلف وتحليلها أغراضه، كالإيجاز، وحسن اختيار العلاقة، والمبالغة.

### ٢. البيانات الثانوية:

البيانات الثانوية هي نوع من البيانات تساند البيانات الأساسية،<sup>٤١</sup> ويمكن عليها من خارج نطاق البحث. أما البيانات الثانوية في هذا البحث فتشتمل الكتب المطبوعة والإلكترونية بالإضافة إلى الدراسات السابقة مثل الأطروحات والمجلة العلمية، ونتائج الأبحاث التي تتناول المجاز العقلي بشكل عام، ويهدف ذلك لفهم وجوه النظر والنتائج السابقة التي تساعد في دعم التحليل في هذا البحث.

---

<sup>41</sup> Rika Astari, A. Syahid Robbani, Abdul Mukhlis, Muhammad Irfan Faturrahman, dan Fatimah Fatmawati, *Metode Penelitian Bahasa Arab: Teori dan Praktik* (Yogyakarta: Laksbang Pustaka, 2022), hlm. 3

## الفصل الثالث: طريقة جمع البيانات

نظرا لكون هذا البحث وصفيا كفيما، يعتمد الباحث على طريقة البحث التوثيقي فقط، أي من خلال جمع البيانات عن طريق الدراسة المكتبية، سواء من الكتب المطبوعة أو الإلكترونية، كما هو موضح في قسم البيانات والمصادر.

## الفصل الرابع: أدوات البحث

الأداة في هذا البحث هو الباحث نفسه لأنه المكلف بجمع البيانات وتحليلها وتقديمها كنتيجة لهذا البحث.

## الفصل الخامس: طريقة تحليل البيانات

يستخدم هذا البحث التحليل الكيفي باستخدام المقاربة البلاغية، بهدف تحديد وفهم أساليب استخدام المجاز العقلي في كتاب رسائل الأحران للأديب مصطفى صادق الرافعي. ويستند هذا التحليل إلى نموذج "أزوردي"، وهو نموذج منهجي للتحليل النصي الكيفي، يقوم على خطوات تحليلية منظمة تساعد في الكشف عن التركيب البياني والمعنى والهدف في النص.<sup>42</sup> ويتكون هذا النموذج من أربع مراحل أساسية كما يلي:

---

<sup>42</sup> Aswardi. *Metode Penelitian: Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*. Banda Aceh: Syiah kuala University Press, 2018. Hlm: 57.

١. تنظيم تصنيف البيانات (تصنيف المجازات): يشمل هذا تحديد نماذج المجاز العقلي في نصوص رسائل الأحران، ثم تصنيفها حسب نوع العلاقة (سببية أو مفعولية) ونوع القرينة (لفظية أو حالية) وأغراضه.
٢. وصف البيانات وتفسيرها: يقدم الباحث تحليلا للعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، ويوضح كيف تم تكوين المجاز ووظيفته في السياق.
٣. تأويل البيانات وإضفاء المعنى عليها: في هذا الجزء، يبين الباحث الأثر البلاغي لاستخدام المجاز العقلي.
٤. استخلاص النتائج: يستخلص الباحث أنواع المجاز العقلي الأثر استخداما في كتاب رسائل الأحران.<sup>٤٣</sup>

## الباب الرابع

### نتيجة البحث ومناقشتها

الفصل الأول: أنواع المجاز العقلي في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي.  
١. النوع الأول: العلاقة السببية

العلاقة السببية هي الإسناد إلى السبب، أي جعل شيء فاعلا، مع أنه في الحقيقة ليس الفاعل الحقيقي، وإنما هو مجرد سبب لوقوع الفعل فقط. وقد وجد الباحث إحدة عشر تعبيرا في كتاب رسائل الأحران تعدّ من المجاز العقلي بالعلاقة السببية. كما يلي:

١. تمرضه ابتسامه واحدة مرضا طويلا<sup>٤٤</sup>. في هذا المثال، إسناد الفعل "تمرضه" إلى "ابتسامه" واحدة "مجازا. والمعنى الحقيقي: الذي يمرضه حقيقة ليس الابتسامه نفسها، لأنها فعل أو حالة انفعالية لا تملك القدرة الحسية على إحداث المرض الجسدي، بل السبب في ذلك هو الأثر النفسي أو العاطفي الناتج عن هذه الابتسامه، أو الشخص الذي أبدى هذه الابتسامه. والعلاقة: العلاقة السببية، لأن الابتسامه سبب في وقوع المرض النفسي أو المعنوي أو حتى الجسدي مجازا، فجعلت وكأنها الفاعل المباشر للفعل. والقرينة: قرينة حاله تتمثل في السياق أن الابتسامه أمر معنوي بصري لا يمكنها إحداث المرض مباشرة، وإنما الأثر النفسي الناتج عنها هو الذي يفعل ذلك، مما يمنع حمل الكلام على الحقيقة ويوجهه نحو المجاز.

٢. وما يحركه لذلك إلا القدر<sup>٤٥</sup>. في هذا التعبير، هو إسناد الفعل "يحرك" إلى "القدر" مجازا، والمعنى الحقيقي أن الذي يحرك القلب نحو ذلك ليس "القدر" بذاته، بل مشيئة الله وأحداث الحياة التي تترتب عليه، لأن القدر مفهوم مجرد لا يقوم بالفعل الحسي مباشرة، والعلاقة هي العلاقة السببية، لأن القدر سبب غير مباشر لتحرك القلب نحو الحب أو الشعور أو اتخاذ القرار العاطفي، والقرينة قرينة حاله مستفاده من السياق العام للنص، إذ يُفهم من الحال أن المقصود تأثير مشيئة الله وما يترتب عليها من أحداث، لا التحريك الحسي المباشر من قبل القدر نفسه.

٣. ومتى قدحت الجميلة على قلب رجل أضاءته<sup>٤٦</sup>. في هذا المثال، إسناد الفعل "قدح" إلى "الجميلة" مجازا. والمعنى الحقيقي أن الذي يقدح في قلب الرجل ليس المرأة بذاتها،

<sup>٤٤</sup> مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران في فلسفة الجمال والحب، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٢، ص: ٢٠

<sup>٤٥</sup> مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران في فلسفة الجمال والحب، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٢، ص: ٣٠

<sup>٤٦</sup> مصطفى صادق الرافعي، ص: ٣٠

بل جمالها. وعلاقته هي العلاقة السببية، لأن المرأة سبب في إشعال العاطفة من خلال جمالها. وقرينته قرينة حالية مستفادة من السياق العاطفي للنص، إذ يفهم أن الحديث عن تأثير الجمال في النفس لا عن قدح حسي.

٤. إن اللين في القوة الرائعة أقوى من القوة نفسها، لأنه يظهر لك موضع الرحمة فيها<sup>٤٧</sup>.

في هذا المثال، إسناد الفعل "يظهر" إلى "اللين" مجازاً. المعنى الحقيقي: الذي يُظهر موضع الرحمة في القوة ليس "اللين" بذاته، لأنه مفهوم معنوي مجرد لا يقوم بالفعل الحسي أو العقلي مباشرة، بل المقصود أنّ اللين سبب في أن يدرك الإنسان رحمة تلك القوة. والعلاقة: العلاقة السببية، لأن اللين هو السبب في ظهور الرحمة في القوة والقرينة: قرينة حالية مستفادة من سياق النص، إذ يفهم أن "إظهار اللين" ليس فعلاً حقيقياً يصدر من اللين نفسه، بل هو وصف مجازي لعلاقته بتمكين الإنسان من الشعور بوجود الرحمة.

٥. والتواضع في الجمال أحسن من الجمال لأنه ينفي الغرور عنه<sup>٤٨</sup>. في هذا التعبير: إسناد الفعل "ينفي" إلى "التواضع" مجازاً. المعنى الحقيقي: الذي ينفي الغرور عن الجمال ليس "التواضع" ذاته، لأنه صفة معنوية مجردة لا تملك إرادة ولا قدرة على الفعل، بل الإنسان المتصف بالتواضع هو الذي يزيل الغرور عن جماله بخلقه وتواضعه. العلاقة: العلاقة السببية، لأن التواضع سبب في نفي الغرور عن الجمال. القرينة: قرينة حالية مستفادة من أن "التواضع" صفة معنوية لا تقوم بالفعل بنفسها، مما يمنع من فهم الإسناد على وجه الحقيقة ويؤكد أنه من باب المجاز العقلي.

<sup>٤٧</sup> مصطفى صادق الرافعي، ص: ٢٤

<sup>٤٨</sup> مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران في فلسفة الجمال والحب، مؤسسة هندداوي، ٢٠١٢، ص: ٢٤

٦. ولا حين كان الهوى يركض بي<sup>٤٩</sup>. في هذا التعبير، إسناد الفعل "يركض" إلى "الهوى" مجازاً. والمعنى الحقيقي: الذي يركض بالإنسان ليس "الهوى" ذاته، لأنه أمر معنوي مجرد لا يملك القدرة على الحركة أو الجري، بل المقصود أن الإنسان كان منقاداً بقوة خلف شهواته أو مشاعره العاطفية حتى بدا وكأن الهوى هو الذي يجري به ويسوقه. والعلاقة: العلاقة السببية، لأن الهوى سبب في اندفاع الإنسان وانقياده، فجعل فاعلاً مجازاً في هذا السياق، والقرينة: قرينة حالية مستفادة من أن الهوى أمر معنوي لا يملك جسماً أو طاقة جسدية تمكنه من الركض أو السوق، مما يمنع من فهم الإسناد على وجه الحقيقة ويؤكد أنه من باب المجاز العقلي.

٧. وما أرى الشجر حين تخضر إلا قد نبتت فيها كلمة الله ذات حروف كثيرة<sup>٥٠</sup>. في هذا التعبير، أسند الفعل "نبتت" إلى "كلمة الله" مجازاً. والمعنى الحقيقي: الذي نبتت في الحقيقة ليس "كلمة الله" ذاتها، وإنما المقصود أنه حين يخضر الشجر ويزدهر، فإن في ذلك معنى للتأمل في خلق الله. والعلاقة هي علاقة السببية، لأن كلمة الله هي السبب الباطني الذي يُوجد الحياة والجمال في الأشجار، فجعلت في موضع الفاعل مجازاً. والقرينة هي قرينة لفظية، وهي عبارة "كلمة الله"، إذ ليست بنبات ينمو كنمو مادي، وهذا يمنع من حمل الكلام على الحقيقة ويؤكد أنه من باب المجاز العقلي.

٨. وإنّ الكلام لينفذ إلى دمها مع أنفاسها<sup>٥١</sup>. إسناد الفعل "ينفذ" إلى "الكلام" مجازاً والمعنى الحقيقي: الذي ينفذ في الحقيقة ليس "الكلام" ذاته، لأنه أمر معنوي لا يملك قدرة مادية على الاختراق، بل المقصود هو تأثير المتكلم أو الأثر النفسي العاطفي الذي

<sup>٤٩</sup> مصطفى صادق الرافعي، ص: ٢٣

<sup>٥٠</sup> مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران في فلسفة الجمال والحب، مؤسسة هندواوي، ٢٠١٢، ص: ٢٨

<sup>٥١</sup> مصطفى صادق الرافعي، ص: ٤٠

يسببه الكلام في المخاطب والعلاقة: العلاقة السببية، لأن الكلام سبب في النفوذ إلى نفس المخاطب والتأثير فيه، فجعل فاعلاً مجازاً، والقريظة: قريظة حالية مستفادة من السياق العاطفي للنص، حيث تعبير "إلى دمها مع أنفاسها" يدل على عمق التأثير النفسي ويمنع حمل المعنى على الاختراق الحسي المباشر.

٩. قد تركت الحب وتركني<sup>٥٢</sup>. في هذا التعبير، أسند الفعل "تركني" إلى "الحب" مجازاً. والمعنى الحقيقي: الذي يترك في الحقيقة ليس "الحب" ذاته، بل الشخص الذي أحببته. وذلك لأن الحب مجرد سبب يدفع إلى وقوع الفراق، وليس فاعلاً يملك إرادة أو قدرة على الفعل. وبذلك، فالمقصود من هذا التعبير أن مشاعر الحب التي خبت أو تبدلت كانت سبباً في أن يتركني من أحببته. والعلاقة: سببية، لأن الحب جعل سبباً لوقوع فعل التترك. والقريظة: قريظة حالية (عاطفية) في النص، إذ يستحيل أن يكون الحب - وهو أمر معنوي مجرد قادراً على فعل التترك حقيقة. وهذا يؤكد أن التعبير من باب المجاز العقلي، إذ أسند فيه الفعل إلى غير فاعله الحقيقي.

١٠. فإن ذلك الذي ينظر كان خيالها<sup>٥٣</sup>. في هذا التعبير، إسناد الفعل "ينظر" إلى "خيالها" مجازاً. والمعنى الحقيقي: الذي ينظر حقيقة ليس الخيال نفسه، بل الشخص الذي يمثله هذا الخيال في ذهن المتكلم، لأن الخيال مجرد صورة ذهنية لا تقوم بفعل الإبصار. والعلاقة: العلاقة السببية، لأن الخيال سبب في استحضر صورة الناظر في وجدان المتكلم، فجعل وكأنه هو الذي ينظر. والقريظة: قريظة حالية تتمثل في أن الخيال أمر معنوي لا يملك عينا ولا قدرة على النظر، والسياق النفسي والانفعالي يصرف المعنى عن الحقيقة إلى المجاز.

<sup>٥٢</sup> مصطفى صادق الرافعي، ص: ٢١

<sup>٥٣</sup> مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران في فلسفة الجمال والحب، مؤسسة هندواوي، ٢٠١٢، ص: ٣١

١١. وإن فلسفتك هذه جعلتك ما لا أدري. في هذا التعبير، أسند الفعل "جعل" إلى "فلسفتك" إسناداً مجازياً. والمعنى الحقيقي: الذي يجعل من الصعب فهمه ليس الفلسفة ذاتها بوصفها علماً مجرداً، وإنما طريقة تفكير المخاطب المعقدة. وبعبارة أخرى، المراد "فلسفتك" هو أسلوب تفكيره الذي يصعب إدراكه. والعلاقة علاقة السببية، لأن طريقة التفكير هي السبب في عجز المتكلم عن فهم المخاطب. والقرينة: قرينة حالية (سياق الموقف)، إذ يستحيل أن تكون الفلسفة أمراً مجرداً يمكن أن يقوم بالفعل حقيقة، ومن ثم يتبين أن المقصود معنى مجازي.

## ٢. النوع الثاني: العلاقة الزمنية

العلاقة الزمانية هي الإسناد إلى الزمان، يعني إسناد الفعل أو ما في معناه إلى الزمان الذي وقع فيه، مع أن الزمان ليس هو الفاعل الحقيقي، وإنما هو ظرف للفعل. وقد وجد الباحث على تعبير واحد في الرسالة الرابعة من كتاب رسائل الأحران يشتمل على مجاز بعلاقة زمانية. كما يلي:

١. لقد حل ذلك اليوم الذي سمعته يتكلم في الغيب<sup>٥٤</sup>. في هذا التعبير، إسناد الفعل "يَتَكَلَّمُ" إلى "اليوم" مجازاً. والمعنى الحقيقي الذي يتكلم حقيقة ليس "اليوم" نفسه، لأنه مجرد ظرف زمني، بل الشخص أو الكائن العاقل الذي وقع كلامه في ذلك اليوم. والعلاقة: العلاقة الزمانية) زمانية، لأن الإسناد وقع إلى ظرف الزمان الذي حدث فيه الكلام، لا إلى الفاعل الحقيقي للكلام. والقرينة: قرينة لفظية وهي قوله: "سَمِعْتُهُ"، إذ

<sup>٥٤</sup> مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران في فلسفة الجمال والحب، مؤسسة هندداوي، ٢٠١٢، ص: ٤٠

تدل على وجود متكلم عاقل يمكن سماع صوته، وهذا يمنع من إرادة المعنى الحقيقي ويصرفه إلى المعنى المجازي.

### ٣. النوع الثالث: العلاقة المكانية

العلاقة المكانية هي الإسناد إلى المكان، وجد الباحث إثنان فقط في رسالة الأولى من كتاب رسائل الأحران، كما يلي:

١. وما يكنه قلبي المتألم<sup>٥٥</sup>. وما يكنه قلبي المتألم. في هذا التعبير، إسناد الفعل "يكنه" إلى "قلبي" مجازاً. والمعنى الحقيقي: الذي يخفي الألم والمشاعر ليس القلب بذاته، وإنما الإنسان صاحب القلب، لأن القلب مجرد محل لوجود تلك المشاعر، لا يملك إرادة ولا قدرة على الفعل. والعلاقة: العلاقة المكانية، لأن القلب مكان لاختفاء ما فيه من عواطف وأسرار، فجعل فاعلاً مجازاً. والقرينة: قرينة حالية تدل على أن القلب لا يقوم بالفعل الحسي للإخفاء، بل المقصود هو صاحبه، والسياق النفسي والعاطفي يصرف المعنى عن الحقيقة إلى المجاز.

٢. انظر انظر فإن السماء تقول لك أيضا إنها معنى هناك<sup>٥٦</sup>. في هذا المثال، إسناد الفعل "تقول" إلى "السماء" مجازاً. والمعنى الحقيقي الذي يبلغ المعنى إلى المتلقي ليس "السماء" بذاتها، بل ما فيها من ألوان أو سكون أو نور أو هيئة توحى بالمعنى الباطني أو الرسالة الشعورية، فالسماء جماد لا ينطق حقيقة. العلاقة: العلاقة المكانية، لأن السماء مكان تجتمع فيه تلك المعاني الموحية بالجلال والجمال، فنسب القول إليها على سبيل المجاز، إذ هي ظرف ومحل لتلك الدلالات التي تلهم المتكلم. القرينة: قرينة حالية مستفادة من

<sup>٥٥</sup> مصطفى صادق الرافعي، ص: ٢٠

<sup>٥٦</sup> مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران في فلسفة الجمال والحب، مؤسسة هندأوي، ٢٠١٢، ص: ٢٠

السياق التأملي والعاطفي للنص، ومن حال المتكلم الذي يتأمل السماء ويشعر بأنها تخاطبه بلغة الشعور والجمال، بل معنى مجازي مستوحى من المشهد السماوي.

ب. الفصل الثاني: أغراض المجاز العقلي في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي.

بعد تحليل أنواع العلاقة، يقوم الباحث بتحليل الأغراض البلاغية، وهي تتكوّن من ثلاثة أقسام، وهي: الإيجاز، وحسن اختيار العلاقة، والمبالغة. حيث وجدت ثمانية تعابير من المجاز العقلي تشتمل على الأغراض البلاغية الثلاثة: الإيجاز، وحسن اختيار العلاقة، والمبالغة. خمسة تعابير تشتمل على غرضين، وهما: حسن اختيار العلاقة مع الإيجاز. وواحد تعابير تشتمل على حسن اختيار العلاقة مع المبالغة. وإن حسن اختيار العلاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي يرتبط دائما بعلاقة السببية. كما يلي:

١. تمرضه ابتساماً واحدة مرضاً طويلاً<sup>٥٧</sup>. يشتمل هذا التعبير على ثلاثة أغراض، وهي والمبالغة، حسن اختيار العلاقة، والإيجاز. الغرض البلاغي من هذا التعبير هي والمبالغة، وذلك للتعبير عن شدة الانفعال وعمق المعاناة النفسية التي يعيشها المحب. ففي هذا الكتاب، لا يصور الحب بصورة عادية، بل يعبر عنه من خلال رموز شعرية توحى بألم رقيق ولكنه عميق. حسن اختيار العلاقة بين المجاز والمعنى الحقيقي ومن خلال إسناد "المرض" إلى "الابتسام"، مع أن الابتسام لا تسبب المرض جسدياً، يظهر الرافعي أن مجرد ابتسامه من الحبيبة قد تحدث زلزالاً شعورياً في نفس العاشق. ويحمل هذا التعبير أيضاً إيجازاً، لأنه يختصر مشاعر الشوق والألم تجاه الحبيب الذي فارقه، ثم بعد مرور

<sup>٥٧</sup> مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران في فلسفة الجمال والحب، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٢، ص: ٢٠.

الزمن، تعود ذكرى صغيرة مثل ابتسامته فتمزق القلب، وقد صور كل ذلك باختصار شديد في عبارة: ابتسامة واحدة مرضه.

٢. وما يحركه لذلك إلا القدر<sup>٥٨</sup>. يشتمل هذا التعبير على غرضين، وهي حسن اختيار

العلاقة، والإيجاز. الغرض البلاغي من هذا التعبير هي حسن اختيار العلاقة بين المجاز والمعنى الحقيقي بإسناد الفعل "يحرك" إلى "القدر"، يعزز الكاتب معنى أن جميع الأحاسيس وحركات القلوب قد كتبت في اللوح، والإنسان لا يفعل إلا أن يسير على خطاها دون أن يعلم متى أو إلى من سيتعلق قلبه. ويحتوي هذا التعبير أيضا على إيجاز، لأنه يشير إلى أن العيش مع من نحب هو أمر مقدر من الله، وفقا لما كتب له في القدر.

٣. ومتى قدحت الجميلة على قلب رجل أضاءته<sup>٥٩</sup>. يشتمل هذا التعبير على ثلاثة أغراض.

وهو حسن اختيار العلاقة، المبالغة، والإيجاز. الغرض البلاغي من هذا التعبير هو حسن اختيار هذا التعبير يشتمل على حسن اختيار العلاقة السببية، إذ أسند فعل قدحت إلى الجميلة بوصفها سببًا، مع أن النور في القلب يحدث حقيقة بفعل شعور الحب الناتج عن تأثير الجمال، مما يوحي بأن الجمال نفسه يشعل النور ويزيد الصورة قوة وحياة.

كما يحتوي التعبير على مبالغة تهدف إلى تصوير مدى تأثير الجمال في نفس المحب. فالرافعي لا ينظر إلى الحب كمجرد شعور عابر، بل كظاهرة قادرة على إشعال النور والحياة في القلب، وكأن المحبوبة توقد في صدره مشعلا بعد أن كان خامدا. ويتماشى هذا التصوير مع أسلوب الكتاب الذي يمزج بين الحزن والحنين والجمال بشكل شعري وعميق. يحتوي هذا التعبير أيضا على إيجاز، لأنه يختصر عبارة طويلة مفادها أن القوة إذا اقتترنت بنضج النفس ووجود الرحمة في داخلها أصبحت أقوى وأثمن. غير أن

<sup>٥٨</sup> مصطفى صادق الرافعي، ص: ٣٠.

<sup>٥٩</sup> مصطفى صادق الرافعي، ص: ٣٠.

الكاتب أسند فعل يظهر لى اللين، وكأن اللين هو الذي يكشف مباشرةً عن الرحمة الكامنة في تلك القوة.

٤. إن اللين في القوة الرائعة أقوى من القوة نفسها، لأنه يظهر لك موضع الرحمة فيها<sup>٦٠</sup>. ويشتمل هذا التعبير على ثلاثة أغراض وهو المبالغة، وحسن اختيار العلاقة، والإيجاز. الغرض من هذا التعبير هو المبالغة: يتجلى الغرض البلاغي في المبالغة، حيث جعل اللين كائنا فعلا يمتلك قوة عاطفية وروحية، حتى كأنه هو الذي "يظهر" الرحمة بفعله المباشر. ويظهر حسن اختيار العلاقة المجازية في اعتماد علاقة السببية بدقة، إذ صور الأثر المترتب على اللين وهو إظهار الرحمة وكأنه صادر عنه رأسا، مما يُكسب المعنى حياة وقوة تأثير، ويجعل الصورة البيانية أكثر إقناعا وعمقا. ويشتمل هذا التعبير أيضا على إيجاز، لأنه يختصر عبارة طويلة مثل: إن الإنسان يشعر بالرحمة إذا عومل باللين، فجاءت الجملة الموجزة اللين يظهر لك الرحمة لتؤدي المعنى كاملا بأسلوب قصير مؤثر دون إطالة، مع بقاء القوة العاطفية وعمق الرسالة.

٥. والتواضع في الجمال أحسن من الجمال لأنه ينفي الغرور عنه<sup>٦١</sup>. يشتمل هذا التعبير على ثلاثة أغراض وهو حسن اختيار العلاقة، والإيجاز، والمبالغة. الغرض البلاغي من هذا التعبير. يظهر حسن اختيار العلاقة المجازية في إسناد الفعل "ينفي" إلى صفة التواضع، مع أن الذي يزيل الكبر في الحقيقة هو سلوك الإنسان لا الصفة نفسها. وعلاقة المجاز هنا سببية، لأن التواضع سبب في زوال الكبر. وهذا الإسناد يوحي بأن هذه الصفة تملك قوة فاعلة، مما يجعل المعنى أبلغ وأقوى تأثيرا.

<sup>٦٠</sup> مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران في فلسفة الجمال والحب، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٢، ص: ٢٤

<sup>٦١</sup> مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران في فلسفة الجمال والحب، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٢، ص: ٢٤

كما أن هذا التعبير يتضمن إيجازاً، إذ جمع في ألفاظ قليلة بين معنيين مهمين: الجمال الحسي والقيمة الخلقية، كما في قولنا "إن من جمع بين الجمال والتواضع كان جماله أكمل، لأن التواضع يزيل ما قد يعتريه من كبر". وقد استطاع الكاتب باختصار العبارة في جملة واحدة أن يبلغ المعنى بوضوح وقوة تأثير. يشتمل هذا التعبير أيضاً على مبالغة، لأن الكاتب صور التواضع وكأنه شيء يقوم مباشرة بفعل "إزالة" الكبر، مما يضيف على التعبير أثراً جمالياً.

٦. ولا حين كان الهوى يركض بي<sup>٦٢</sup>. يشتمل هذا التعبير على ثلاثة أغراض وهو حسن اختيار العلاقة، والإيجاز، والمبالغة. الغرض من هذا التعبير من رسائل الأحران هو حسن اختيار العلاقة، إذ إن إسناد فعل "يركض" مباشرة إلى "الهوى" يمنح المعنى قوة، حيث يصور الهوى لا على أنه مجرد شعور سلبي، بل كأنه قوة تدفع النفس وتجرحها. وهذا الإسناد أقوى تأثيراً من مجرد القول: "الهوى يركض بي" وهذا التعبير يشتمل أيضاً على "المبالغة في تصوير شدة انقياد المتكلم وراء عاطفته، حتى بدت كأنّ الهوى يركض به بقوة خارجة عن إرادته. هذا التعبير يشتمل على إيجاز، إذ لم يفصل الكاتب القول في عبارة طويلة مثل: لقد كنت مأسوراً بالحب حتى جرفني معه، وكأنّ الحب قوة تدفعني بلا قدرة على مقاومتها، بل لخص ذلك كله في جملة قصيرة: ولا حين كان الهوى يركض بي. فبقليل من الألفاظ، استطاع أن يجمع بين الصورة الحسية (ركض الجسد) والمعنى العاطفي العميق (الحب كقوة تستولي على النفس) في صياغة موجزة، واضحة، وباقية الأثر في النفس.

---

<sup>٦٢</sup> مصطفى صادق الرافعي، ص: ٢٣

٧. وما أرى الشجر حين تخضر إلا قد نبتت فيها كلمة الله ذات حروف كثيرة<sup>٦٣</sup>. يشتمل هذا التعبير على غرضين، وهي حسن إختيار العلاقة، والإيجاز. الغرض في هذا التعبير يتجلى حسن اختيار العلاقة في إسناد فعل " نبتت " إلى " كلمة الله ". وهذه العلاقة سببية، لأن كلمة الله هي سبب وجود الأشجار ونموها، بل وسبب كل حياة، غير أنّ الفعل أُسند إليها مباشرة لتوكيد أثرها وتعظيمه. وقد جاء هذا الاختيار مناسباً للسياق، إذ جمع بين المعنى الروحي (كلمة الله) والمظهر الحسي (نمو الشجر) في صورة متكاملة، مما يزيد المعنى قوة ويضفي على المشهد جمالاً بصرياً.

ويحمل هذا التعبير إيجازاً، إذ لم يفصل الكاتب قائلاً: «إني أنظر إلى الأشجار الخضراء، ثم أتذكر أنّ كل ذلك إنما هو بقدرة الله الذي خلقها وأنبتها»، بل لخص ذلك في جملة واحدة قصيرة: «قد نبتت فيها كلمة الله ذات حروف كثيرة». وبألفاظ قليلة جمع بين الصورة الحسية (اخضرار الشجر) والمعنى الروحي (كلمة الله مصدر الحياة) في صيغة موجزة واضحة شديدة التأثير.

٨. وإن الكلام لينفذ إلى دمها مع أنفاسها<sup>٦٤</sup>. يشتمل هذا التعبير على ثلاثة أغراض وهو حسن اختيار العلاقة، والإيجاز، والمبالغة. الغرض البلاغي من هذا التعبير هو المبالغة، أي الإغراق في التصوير لبيان مدى التأثير العاطفي العميق للكلام. وفي سياق رسائل الأحران، يظهر هذا التعبير أن تأثير الكلمات في العلاقة الروحية بين الكاتب ومن يحبها لا يقف عند السطح، بل ينفذ إلى الدم والأنفاس، أي إلى جوهر الحياة ذاتها. وهذا يؤكد شدة التأثير المؤلم والعنيف للكلام المتبادل بينهما، فهو ليس مجرد كلام يسمع، بل يحس به في كيان الجسد كله.

<sup>٦٣</sup> مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران في فلسفة الجمال والحب، مؤسسة هندواوي، ٢٠١٢، ص: ٢٨

<sup>٦٤</sup> مصطفى صادق الرافعي، ص: ٤٠

حسن اختيار العلاقة في هذا التعبير يتجلى في اعتماد علاقة السببية، إذ أسند فعل "ينفذ" إلى "الكلام" الذي جعل سبباً، مع أنّ الفاعل في الحقيقة هو الأثر النفسي والمعنوي للكلمات. هذا الاختيار يمنح التعبير قوةً دلالية، إذ يجعل الكلام كأنه قوة حية تسري في الدم وتتنفس مع الأنفاس، مؤكّداً التداخل العميق بين الإحساس الجسدي والانفعال الروحي.

كما أن التعبير يحمل إيجازاً، إذ لم يحتاج الكاتب إلى أن يقول مطولاً: «إن الكلام يؤثر في نفسها، ويهزّ مشاعرها، ويسري في جسدها حتى يحسّ في الدم والأنفاس»، بل اختصر ذلك كله في جملة مكثفة: «وإن الكلام لينفذ إلى دمها مع أنفاسها»، فجمع بين التصوير الشعوري والجسدي المعقّد في صيغة موجزة غنية بالمعاني، مما يجعل المعنى أوضح وأثره أعمق بأقل الألفاظ.

٩. قد تركت الحب وتركني<sup>٦٥</sup> يشتمل هذا التعبير على غرضين بلاغيين، وهما حسن اختيار العلاقة و المبالغة فالغرض البلاغي الأول هو المبالغة، إذ صوّر الحب كأنه كائن حيّ قادر على أن يترك ويترك، مع أنّه في الحقيقة معنى معنوي مجرد. وهذا التصوير يعكس عمق الألم النفسي، ويوحى بأن الفراق لم يكن مجرد فقدان للمحبوب فحسب، بل ضياعاً لفكرة الحب ذاتها. وهكذا يجسّد هذا الأسلوب الروح العاطفية العميقة التي تميز كتاب رسائل الأحران. أمّا الغرض البلاغي الثاني فهو حسن اختيار العلاقة في استعمال علاقة السببية، إذ أسند الفعل "ترك" إلى "الحب" الذي جعل سبباً، مع أنّ الفاعل الحقيقي هو المحبوب. وهذا الاختيار يضفي على المعنى قوة وعمقا، إذ يصور الحب كقوة

<sup>٦٥</sup> مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران في فلسفة الجمال والحب، مؤسسة هندواوي، ٢٠١٢، ص: ٢١

تتحكّم في مسار الحياة وتوجّهه، حتى إذا رحل، فإنّ ما يُفقد ليس فقط شخص الحبيب، بل كلّ الطاقة العاطفية والمعنى الكامن فيه.

١٠. فإن ذلك الذي ينظر كان خيالها<sup>٦٦</sup>. يشتمل هذا التعبير على ثلاثة أغراض وهو حسن اختيار العلاقة، والإيجاز، والمبالغة. الغرض البلاغي من هذا التعبير هو المبالغة، أي تصوير شدة الشوق حتى بدا الخيال وكأنه حي وينظر، وهذا يعطي المعنى جمالا. ومن جهة حسن اختيار العلاقة، اختار الكاتب العلاقة السببية، فجعل الخيال كأنه فاعل حي مما يعزز الانطباع الخيالي وقوة المعنى. كما أن هذا التعبير يحتوي على الإيجاز، إذ تختصر الجملة القصيرة "ذلك الذي ينظر كان خيالها" تجربة وجدانية طويلة: "كنت أرى، وكان خيالها حاضرا أمامي بحيث شعرت وكأنه هو الذي ينظر إليّ." وباختصار العبارة، يصبح التأثير العاطفي أقوى، حيث يترك للقارئ مجال لإكمال تفاصيل المشاعر في خياله.

١١. وإن فلسفتك هذه جعلتك ما لا أدري<sup>٦٧</sup>. يشتمل هذا التعبير على ثلاثة أغراض وهو حسن اختيار العلاقة، والإيجاز، والمبالغة. الغرض البلاغي من هذا التعبير هو التصوير المبالغ فيه لإبراز مدى التحوّل العميق الذي أحدثته الفلسفة في شخصية المخاطب. وفي سياق رسائل الأحزان، يعرض هذا التعبير أثر الفلسفة على الإنسان، لا باعتبارها مجرد منظومة فكرية، بل كقوة فعّالة قادرة على إعادة تشكيل ملامح الشخصية حتى غدت، في نظر الكاتب، شيئا غامضا لا يُعرف كنهه.

ويتجلى حسن اختيار العلاقة في هذا المجاز العقلي في اعتماد العلاقة السببية، إذ أُسند فعل "جعل" إلى "الفلسفة" التي جعلت سببا، مع أن الفاعل الحقيقي هو الأثر

<sup>٦٦</sup> مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحزان في فلسفة الجمال والحب، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٢، ص: ٣١

<sup>٦٧</sup> مصطفى صادق الرافعي، ص: ٤١

الفكري والنفسي الناتج عنها. ويمنح هذا الاختيار التعبير قوة دلالية خاصة، إذ يجعل الفلسفة كأنها فاعل حيّ يعيد صياغة الكيان الإنساني ويحوّله إلى صورة جديدة غامضة. كما يحتوي التعبير على الإيجاز، حيث تمكن الكاتب من تلخيص عملية فكرية و نفسية عميقة في جملة قصيرة مكثفة، تجمع بين الغموض، والدهشة، والإقرار بتأثير الفكر على كيان الإنسان بأسره، دون الحاجة إلى شروح مطوّلة.

١٢. لقد حل ذلك اليوم الذي سمعته يتكلم في الغيب<sup>٦٨</sup>. الغرض البلاغي من هذا التعبير هو المبالغة، حيث صُوّر اليوم ككائن حيّ ينطق ويخبر عمّا في الغيب. هذا التصوير يعكس عمق الأثر النفسي للحظة، حتى تجاوزت حدود الزمن المجرد إلى زمن مجسّد وفاعل. في سياق رسائل الأحران، يضيفي هذا الأسلوب بعداً حسّياً على المعاناة، ويعظّم من شأن اللحظة المؤلمة، حتى تبدو وكأنها تحمل صوتاً ورسالة خاصة.

ويظهر حسن اختيار العلاقة في هذا المجاز العقلي من خلال اعتماد علاقة السببية، حيث أسند فعل "التكلم" إلى "اليوم" وهو في الحقيقة مجرد ظرف زمان، أما الفاعل الحقيقي في المعنى الحرفي فهو الحدث الذي وقع في ذلك اليوم. اختيار هذه العلاقة منح التعبير قوة إيجائية، إذ جعل الزمن نفسه سبباً لظهور الخبر الغيبي أو الألم، وكأنه طرف في القصة لا مجرد إطارها. كما يتضمن التعبير إيجازاً، إذ لخص الكاتب إحساساً مركّباً يجمع بين المفاجأة، والرهبّة، والحزن في جملة قصيرة: لقد حل ذلك اليوم الذي سمعته يتكلم في الغيب. وبدلاً من تفصيل طويل يصف أثر ذلك اليوم، جاء التعبير مكثفاً، لكنه يفتح أمام القارئ آفاقاً تخيلية واسعة، تجعل اللحظة أشبه بكيان حي حاضر في الوجدان.

<sup>٦٨</sup> مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران في فلسفة الجمال والحب، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٢، ص: ٤٠

١٣. وما يكنه قلبي المتألم<sup>٦٩</sup>. ويشتمل هذا التعبير على ثلاثة أغراض وهو المبالغة حسن اختيار العلاقة، والإيجاز. الغرض البلاغي من هذا التعبير هو المبالغة. ففي قوله وما يكنه قلبي المتألم يظهر بوضوح أسلوب المبالغة، حيث أسند الفعل يكنه إلى القلب المتألم، وكأن القلب بنفسه وبارادته ووعيه يخفي الألم. والحقيقة أنّ القلب ليس إلا عضوا من أعضاء الجسد لا يملك إرادة، بينما الفاعل الحقيقي هو الكاتب، صاحب القلب، الذي يشعر بالألم ويخفيه في قلبه.

ثم إن في هذا التعبير حسن اختيار العلاقة، إذ اعتمد على العلاقة المكانية. فقد جعل القلب مسنداً إليه، مع أنّه ليس إلا محلاً لوجود المشاعر. غير أن جعل القلب كأنه الفاعل يمنح المعنى قوة وعمقاً، لأن الألم يُصوّر كأنه مقيم في مكان حيّ نابض، هو القلب المتألم بالإحساس. ويشتمل هذا التعبير أيضاً على إيجاز بلاغي، إذ حسن المؤلف في اختصار الحال النفسية المعقدة في جملة واحدة قصيرة، وهي: «قلبي المتألم يكنه». فهو أوجز مما لو قيل: «اخفي الم قلبي»؛ وبهذا الإيجاز جاء التعبير مكثفاً قويا يؤثر في نفس القارئ.

١٤. انظر انظر فإن السماء تقول لك أيضاً إنها معنى هناك<sup>٧٠</sup>. يشتمل على ثلاثة أغراض بلاغية: حسن اختيار العلاقة، والمبالغة، والإيجاز. الغرض في هذا التعبير حسن اختيار العلاقة مع العلاقة المكانية: استخدم الكاتب العلاقة المكانية بإسناد الفعل "تقول" إلى "السماء"، مع أن السماء في الحقيقة مجرد مكان أو وعاء لما يشعر به الإنسان. فالسماء صارت مسندا إليه كما لو كانت فاعلاً ينقل المعنى الباطني، حيث ينقل جمالها وسكونها

<sup>٦٩</sup> مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران في فلسفة الجمال والحب، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٢، ص: ٢٠

<sup>٧٠</sup> مصطفى صادق الرافعي، رسائل الأحران في فلسفة الجمال والحب، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٢، ص: ٢٠

وهيبتها الإحساس إلى قلب المتأمل. هذا الاختيار يجعل المجاز حياً، ويجعل تجربة المتلقي النفسية تبدو وكأن السماء نفسها تتفاعل مع شعوره.

ويحتمل أيضاً المبالغة: يظهر فيها المبالغة إذ صُورت السماء وكأنها تتحدث مباشرة إلى المتلقي، وتخبره أن من يجب أصبح "معنى هناك" "معنى هناك"، أي لم يعد موجوداً جسدياً بل أصبح فكرة أو أثر حاضر في القلب. هذا يبرز عمق العلاقة بين الطبيعة والوجدان البشري بشكل درامي. ويحتمل الإيجاز: إذ اختصر تجربة تأملية معقدة في جملة قصيرة، حيث تتضمن حضور العاطفة، وتأثير الطبيعة، وشعور المتلقي كلها ضمن صياغة موجزة. هذا الإيجاز يعزز التأثير الجمالي والعاطفي باستخدام كلمات قليلة.

بعد تحليل البيانات، تم جمع النتائج في شكل جدول، كما يلي:

الرقم	النص	نوع العلاقة	قرينة	أغراض
العلاقة السببية				
١	تمرضه ابتسامة واحدة مرضاً طويلاً	السببية	الحالية	حسن اختيار العلاقة والمبالغة والإيجاز
٢	<u>وما يحركه</u> <u>لذلك</u> <u>إلا القدر</u>	السببية	الحالية	حسن اختيار العلاقة والإيجاز
٣	<u>ومتى قدحت الجميلة</u> <u>على</u> قلب رجل أضاءته	السببية	الحالية	حسن اختيار العلاقة والمبالغة
٤	إن اللين في القوة الرائعة أقوى <u>من القوة نفسها، لأنه يظهر</u> <u>لك موضع الرحمة فيها</u>	السببية	الحالية	حسن اختيار العلاقة والإيجاز

حسن اختيار العلاقة والإيجاز	الحالية	السببية	والتواضع في الجمال أحسن من الجمال لأنه <u>ينفي الغرور</u> عنه.	٥
حسن اختيار العلاقة والمبالغة والإيجاز	الحالية	السببية	ولا حين كان الهوى <u>يركض</u> <u>بي</u>	٦
حسن اختيار العلاقة والإيجاز	اللفظية	السببية	وما أرى <u>الشجر حين تحضر</u> <u>إلا قد نبتت فيها كلمة الله</u> ذات حروف كثيرة	٧
حسن اختيار العلاقة والمبالغة والإيجاز	اللفظية	السببية	وإنّ الكلام <u>لينفذ إلى دمها</u> مع أنفاسها.	٨
حسن اختيار العلاقة والإيجاز والمبالغة	الحالية	السببية	وقد تركت <u>الحب وتركني</u>	٩

حسن اختيار العلاقة والإيجاز والمبالغة	الحالية	السببية	فإنّ ذلك الذي <u>ينظر</u> كان خيالها	١٠
حسن اختيار العلاقة والإيجاز	الحالية	السببية	وإن <u>فلسفتك</u> هذه جعلتك ما لا أدري	١١
العلاقة الزمانية				
حسن اختيار العلاقة والإيجاز والمبالغة	لفظية	الزمانية	لقد حل ذلك اليوم الذي <u>سمعت</u> يتكلم في الغيب	١
العلاقة المكانية				
حسن اختيار العلاقة والمبالغ والإيجاز	الحالية	المكانية	انظر انظر فإن <u>السماء</u> تقول لك أيضا إنها معنى "هناك"	١
حسن اختيار العلاقة والإيجاز والمبالغة	الحالية	المكانية	وما يكنه <u>قلبي</u> المتألم	٢

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### أ. الخلاصات

أتم الباحث هذا البحث الذي يحمل عنوان "المجاز العقلي في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي (دراسة تحليلية بلاغية)"، وسعى فيه إلى تحديد أنواع المجاز العقلي وأغراضه. ومن خلال تحليل ثلاث رسائل من هذا الكتاب، وجد أربعة عشر مجازا عقليا: إحد عشر منها بعلاقة السبب (العلاقة السببية)، وهي خمسة من الرسالة الأولى، وأربعة من الرسالة الثانية، وإثنان من الرسالة الرابعة، وواحد بعلاقة الزمان (العلاقة الزمانية) من الرسالة الرابعة. وإثنان بعلاقة المكانية من الرسالة الأولى.

في رسائل الأحران، يظهر الغرض البلاغي في ثلاثة أمور رئيسية: أولا، الإيجاز، حيث يقدم الرافعي معان عميقة في عبارات قصيرة وموجزة. ثانيا، المبالغة، لتقوية الأثر العاطفي وجعل النص أكثر تأثيرا، مثل تصوير الجمال وكأنه يشعل القلب. ثالثا، وحسن اختيار العلاقة، خصوصا العلاقة السببية والزمنية والمكانية، حيث يسند الفعل إلى السبب أو الظاهرة غير الفاعل الحقيقي ليصبح التعبير أكثر حياة وتأثيرا ويعزز الترابط بين المشاعر والمعاني.

## ب. الاقتراحات

لقد أنجز هذا البحث رغم ما فيه من حدود ونواقص، ويقدم الباحث من خلاله ببعض الاقتراحات على النحو الآتي:

### ١. الاقتراحات النظرية

نظرا لتنوع المجاز العقلي وأغراضه البلاغية في كتاب رسائل الأحران، يوصى للباحثين القادمين بتوسيع نطاق الدراسة لتشمل الرسائل الأخرى التي لم يتناولها هذا البحث، وذلك من أجل الحصول على صورة أكثر شمولا عن ثراء البلاغة في هذا العمل. كما يُستحسن إجراء دراسات مقارنة بين المجاز العقلي في رسائل الأحران وأعمال أخرى لمصطفى صادق الرافعي، أو مع مؤلفات كتّاب آخرين من عصره، للكشف عن خصائص أسلوبه البلاغي ومكانته في التيار الأدبي في زمانه.

### ٢. الاقتراحات التطبيقية

يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث من قبل المهتمين باللغة العربية وآدابها، ولا سيما في مجال تدريس البلاغة، وذلك من خلال إدراج أمثلة من المجاز العقلي في رسائل الأحران ضمن المحتوى التعليمي. وتكمن أهمية ذلك في أن هذه التعبيرات المجازية تجمع بين جمال الأسلوب وعمق المعنى، مما يساهم في تعزيز الذوق الأدبي لدى الطلاب، وتنمية قدراتهم على تذوق النصوص الأدبية وفهمها من الناحية الجمالية والدلالية.

## قائمة المراجع

أبو علي، محمد بركات وآخرون. علم البلاغة. عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.  
١٩٩٧.

بسيني، عبد الفتاح فيد. علم البيان: دراسة تحليلية لمسائل البيان. القاهرة: مؤسسة  
المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.

الجارم، علي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة: البيان، المعاني، البديع، للمدارس الثانوية.  
القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩.

المرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن. أسرار البلاغة في علم البيان. دار الكتب العلمية  
بيروت لبنان. ٢٠٠١.

الحاشيمي، فيصل بن عبده قائر. تسهيل البلاغة. الإسكندرية. دار الأيمان: ٢٠٠١.

الحرابي، عبد العزيز علي، البلاغة الميسرة. بيروت، ٢٠١١.

الرافعي، مصطفى صادق. رسائل الاحزان في فلسفة الجمل والحب. دمشق-سوريا:  
مؤسسة الرسالة ناشرون. ٢٠١٤.

زعلوك، عايدة عبد العزيز محمد. "المجاز العقلي: تطوره وعلاقاته وبلاغت" مجلة الذاكرة،  
المجلد ١١، العدد ٢: ٢٠٢٣.

سليمان، عبد القادر موسى. المجاز في سورة الأنبياء: دراسة بلاغية. مجلة مركز الخدمة

للاستشارات البحثية واللغات ٢٥,٧٣. ٢٠٢٣.

شادي، محمد إبراهيم. علوم البلاغة وتجلي القيمة الوظيفية في نصوص العرب: المعاني،

البيان، البديع. المنصورة: دار الياقين للنشر والتوزيع. ٢٠١١

العيان، محمد سعيد. حياة الرافي. لندن: مؤسسة هنداوي، ٢٠٢٠

م. م. احمد دعييل جاسم عبد الله. المجاز في اللغة العربية وصية الامام علي عليه السلام

الى مالك الاشراف نموذجاً. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ٢٣,٤ ج

٣٢٠٢٣.

معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: المكتبة الشريفة، ٢٠٠٥

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. مكتبة دار إحياء الكتب

العربية، ١٩٦٠.

القزويني، الخطيب. الإيضاح في علوم البلاغة: المعاني والبيان والبديع. تحقيق: إبراهيم

شمس الدين. الطبعة الأولى. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣.

Astari, Rika, dkk. *Metode Penelitian Bahasa Arab: Teori dan Praktik*. Yogyakarta: Laksbang Pustaka, 2022.

Aswardi. *Metode Penelitian: Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*. Banda Aceh: Syiah kuala University Press, 2018.

Azizah, D. N., Siregar, N. S., & Sari, N. 2024. *Analisis majaz 'aqli dalam Surah Al-Baqarah ayat 2 studi analisis ilmu balaghah*. Jurnal Ilmiah Multidisiplin Ilmu JIMI, 1 4, 39–44

Hadi, Satrisno. *Metodologi Research Cet. Xxv*: Yogyakarta: Andi Offised, 2016.

- Hafidz, M. 2018. *Memahami balaghah dengan mudah*. Ta'limuna: Jurnal Pendidikan Islam, 7 2, 1–13. Institut Pesantren KH. Abdul Chalim Pacet Mojokerto.
- Hamzah, Dr. & Djuani, Dr. H. M. N. 2021. *Majaz: Konsep Dasar dan Klasifikasinya dalam Ilmu Balaghah*. H. Syuhadak Saleh, Ed. Academia Publication.
- Nakida, M. F., Sagala, R., & Kesuma, G. C. 2023. طبيعة اللغة العربية Thabī'at al-Lughah al-'Arabiyyah. Al-Zahra: *Jurnal Ilmu-ilmu Kependidikan dan Humaniora*, 20 1, 99–108.
- Nasution, A.F. 2023. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: CV Harfa Creative.
- Noor, Muhammad Syamsuddin. *Majaz Aqly Dalam Surah Al-Baqarah*. Banjarmasin, IAIN Antasari, 2019
- Rindiani, Al Dethia, dan Yayan Rakhtikawati. 2023. "Majaz pada Diwan Kitab Al-Hubb Karya Nizar Qabbani." PUPUJIAN: Jurnal Sastra dan Kearifan Lokal, vol. 2, no. 1.
- Sarmanu, *dasar metodologi Penelitian: kuantitatif, kualitatif dan statistika* surabaya: Airlangga University Press, 2017.
- Suryaningsih, I., & Hendrawanto, H. Ilmu Balaghah: *Tasybih Dalam Manuskrip "Syarh Fī Bayān Al-Majāz Wa Al-Tasybīh Wa Al-Kināyah"*. Jurnal Al-Azhar Indonesia Seri Humaniora, 4 1, 1-10. 2018.
- Susiawati, L. 2021. *Majaz mursal dan majaz 'aqli dalam Al-Qur'an*. Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa dan Pembelajarannya, 11 1, 35–48.

## لمحة عن الباحث

الاسم	: هيكل
الرقم الجماعي	: ٣٠٢٥٦١٢١٠١٧
المكان وتاريخ الميلاد	: أودونغ ليمو ٢ مارس ٢٠٢
العنوان	: مجيني، سولاويس الغربية
الرقم الهاتف	: ٣٠٢٥٦١٢١٠١٧
الشعبة	: اللغة العربية وآدابها
القسم	: أصول الدين والآداب والدعوة
عنوان البحث	: المجاز العقلي في كتاب رسائل الأحران لمصطفى صادق الرافعي (دراسة تحليلية بلاغية)

## السيرة التربوية

:  
المدرسة الابتدائية الحكومية رقم ٣٤ أودونغ ليمو. (٢٠٠٩-٢٠١٥)

المدرسة المتوسطة الحكومية ٤ ماجيني. (٢٠١٥-٢٠١٨)

المدرسة الثانوية الحكومية ٢ ماجيني. (٢٠١٨-٢٠٢١)

جامعة ماجيني الإسلامية الحكومية. (٢٠٢١-٢٠٢٥)

